

## الكفايات التدريسية

أصلُ أصيلٌ من واجبات المعلم الكفاء أن يكون قادراً على أداء المهام الوظيفية التعليمية والتربوية بإتقان وطلاقة في أقصر وقت ممكن، بفصاحة وبلاغة ملائمة لطلابه، منميا المعارف والمهارات والاتجاهات في تمكن وخبرة، وهذا هو المراد من الكفايات التدريسية.

وإنني منذ أصبحت من أبناء هذا الميدان الشريف -ميدان تعليم اللغة العربية- أسعى حثيثا إلى تحقيق هذا المعيار، مجتهدا في استثارة دافعية التعلم لدى أبنائي وبناتي الطلبة والطالبات، في مرح، وانضباط، وتقويم، وتنمية نقاط القوة، ومعالجة نقاط الضعف، وابتكار أساليب ووسائل واستراتيجيات تعلم تراعي الفروق الفردية بينهم، وتحقق مضمون المادة الدراسية، والاعتزاز بقيم المجتمع العربي، في جو أسري يُحترم فيه الطلاب، وتُحترم ميولهم ورغباتهم، وتُقبل فيه تصرفاتهم مع توجيه طاقاتهم واستثمار إمكاناتهم، وتبصيرهم بمواطن القوة فيهم، وإثراء روح التنافس الشريف بينهم -رغم قسوة البيئة المحيطة وظروفها الصعبة-.

وقد بذلت جهدي ليتعدى نفع هذه الأعمال إلى أغلب تلاميذ المدرسة بل والمدارس المجاورة في المنطقة التعليمية، حتى وإن كان الأمر بالغ الصعوبة في بيئة بالغة القسوة إلا أنه يستحق البذل والسعي.

وقد ركزت جهدي في استخدام أساليب تدريس ومواقف تعليمية مناسبة لتحقيق الأهداف السلوكية، والأهداف الإجرائية، واستخدام طرق واستراتيجيات حديثة تواكب المستجدات التربوية وتساعد علي تنمية مهارات الطلاب لغويا وانفعاليا ووجدانيا.

وسعت في تنمية مهارات التفكير، وتجاوز مهارات التفكير الدنيا والمتوسطة إلى العليا، مستخدما أنشطة صفية ولا صفية، وأنشطة إثرائية، وتكليفات منزلية، تحفز في الطلاب الابتكار والإبداع، متبعا أسلوب الثواب والعقاب ومعززا ما يقوم به أبنائي وبناتي الطلبة والطالبات تعريزا إيجابيا أو سلبيا، لفظيا ومعنويا وماديا وفق ما تقتضيه الأصول التربوية والنفسية.

ثم أنظر حصيلة ما اجتمع من مشكلات ظهرت لدى الطلبة والطالبات فأجهز لهم برامج إثرائية وعلاجية لحل هذه المشكلات، ومما نفذته في ذلك:

- (برنامج تنمية مهارات القراءة والكتابة).
- (برنامج هيا نذاكر).
- (مبادرة هيا نحقق حلمنا).
- (مبادرة تعلمنا رقمي - نشط - تفاعلي - تشاركي - مرح).
- (مبادرة اقرأ وتعلم).
- (مبادرة نحن الحل).

وقد عرضت كل هذه الأعمال في مواضعها من معايير المسابقة، وكل ما ذكرته يسير في مضمار أعد مسبقا، وفق خطة وبرنامج زمني، تم فيه تحديد وصياغة الأهداف السلوكية الإجرائية الخاصة بكل درس، تحقق المجال المعرفي والوجداني والمهاري، وفيه تحليل محتوى الدروس وما تضمنته من قيم وحقائق ومفاهيم وقوانين وتعميمات .

وفيه اقتراح وإعداد وتمهيد تهيئة استخدام أساليب تدريس ومواقف تعليمية مناسبة لتحقيق الأهداف المرجو أن يحققها الموقف التعليمي للمتعلمين، وتنظيم الأنشطة في خطة الدرس بطريقة منطقية.

وكذا التعامل مع المتغيرات والمستجدات بما يتوافق مع فلسفة التعليم وأهدافه، وتفعيل طرق واستراتيجيات التعلم النشط الحديثة التي تواكب المستجدات التربوية وتساعد علي تنمية المهارات اللغوية للمتعلمين، مثيرا التعلم التشاركي متعدد الاتجاهات، الذي يجعل المتعلم نشطا ومشاركا ومتفاعلا، بعيدا عن التلقين والسير في قوالب صلبة وجامدة تلغي كيان المتعلم ودوره.

كما أنني مع بداية كل موقف تعليمي أقوم بربط الخبرات السابقة بالخبرة المستهدف تدريسها بتمهيد مناسب وموقف مفتعل أبلغ به بغيتي.

وفي مضمار تنمية مهارات التفكير لابد من صياغة أسئلة تنمي مهارات التفكير الإبداعي والناقد لدى المتعلمين، وتفعيل وسائل استمطار الأفكار، والعصف الذهني، وتنمية حب الاستطلاع في نفوس المتعلمين، مع إعداد تطبيقات عملية لتنمية القدرة على طرح أكبر عدد من الأفكار والتصورات في فترة زمنية محددة وجودة معينة تُعرف بأنها الطلاقة.

كما أنني أطرح دائما قضايا ومشكلات مجتمعية متنوعة، أثري فيها النقاش وأستثير الطلاب مستمعا إلى حلول ومقترحات أنتجتها عقولهم الناقدة مع التعليل.

وأما في بيئة الصف وإدارتها فإنني أدير وقت الحصبة بفاعلية كبيرة، وأدير المناقشات بفاعلية بما يحقق الغرض منها، وأتواصل مع المتعلمين بفاعلية أثناء الشرح، معززا تفاعلي معهم ومحفزا تفاعلهم مع بعضهم البعض، مشجعا لهم على العمل في مجموعات بروح الفريق.

وفي ذلك كله أيضا أوظف بفاعلية الوسائل التكنولوجية الحديثة ووسائل التعلم الرقمي بشتى صورها وأشكالها، ما بين الفيديو التعليمي، والأصوات المسجلة، وشبكة الانترنت متى أُتيح ذلك.

وأدرب طلابي على استخدام الأجهزة التكنولوجية في التعلم مثل الحاسب الآلي والهاتف والتابلت ونحو ذلك، وأصمم عروضاً تقديمية باستخدام الباوربوينت والوورد.

وقد نفذت استراتيجيات كثيرة جداً تحقق الكفايات التدريسية، منها ما يلي:

١- البحث عن الكنز.

٢- لعب الأدوار.

٣- الرؤوس المرقمة.

٤- مسرحية المناهج.

٥- التعلم التعاوني.

٦- اقفذ الكرة.

٧- استمطار الأفكار (العصف الذهني).

٨- فكر - زوج - شارك.

٩- مثلث الاستماع.

١٠- القراءة المتكررة.

١١- القرص الدوار (عجلة الحظ).

١٢- المراسل الصحفي... وغيرها الكثير من الاستراتيجيات.

وفيما يلي أسوق جملة من الشواهد المصورة يتضح من خلالها شئ من هذا الجهد المبذول في هذا المضمار، مع تعليق بسيط عليهما.

استثمار الإمكانيات المتاحة في تصميم وسائل تعليمية تستثير التعلم وتراعي الفروق الفردية





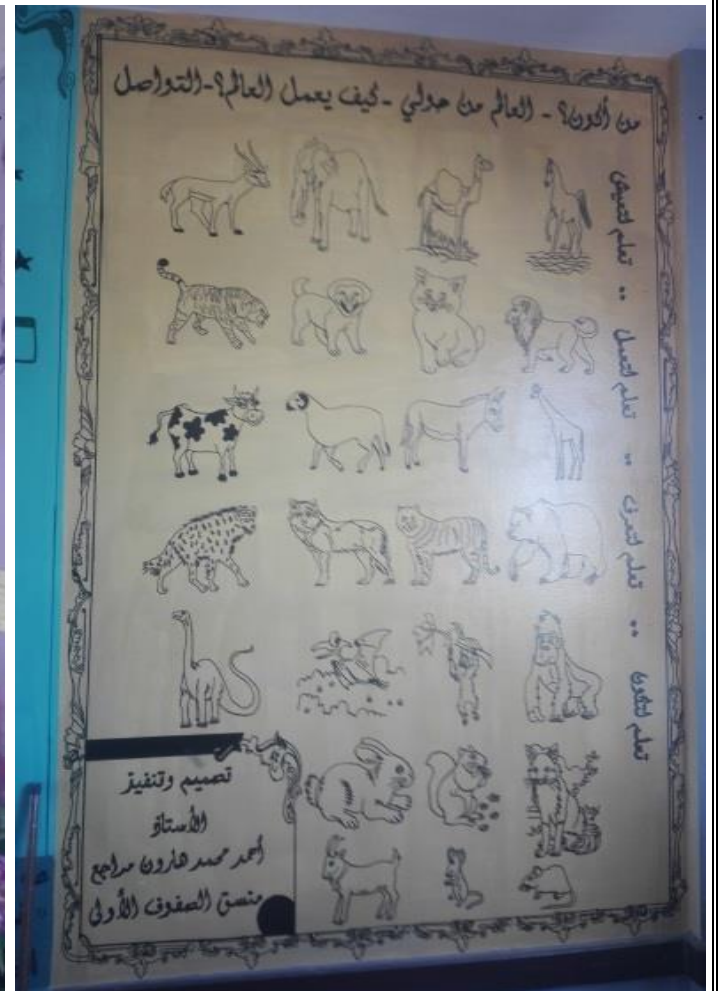


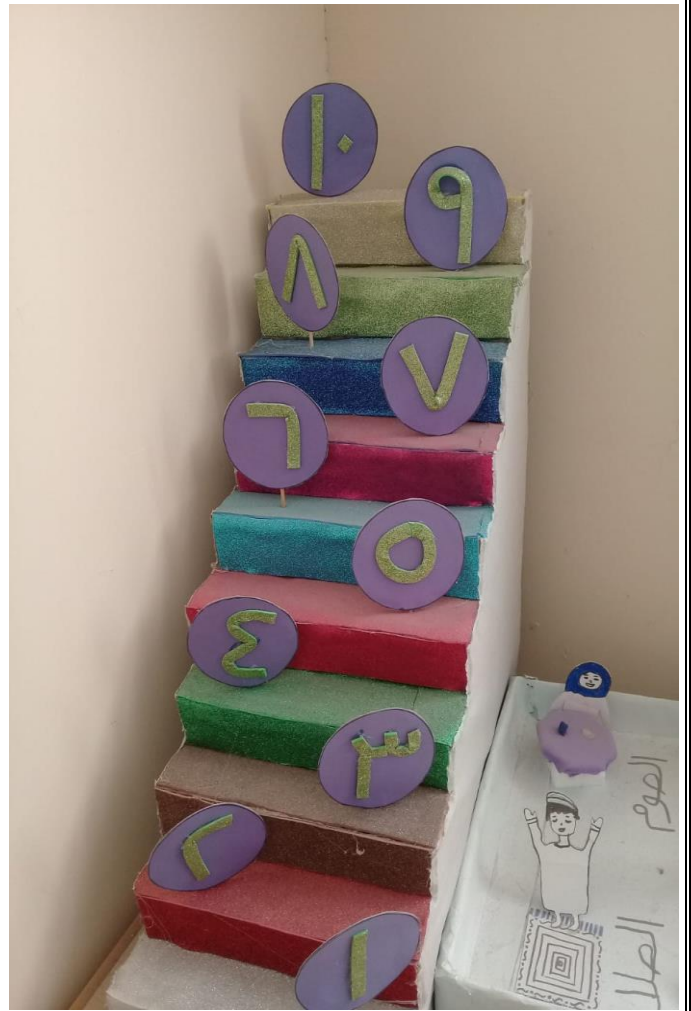
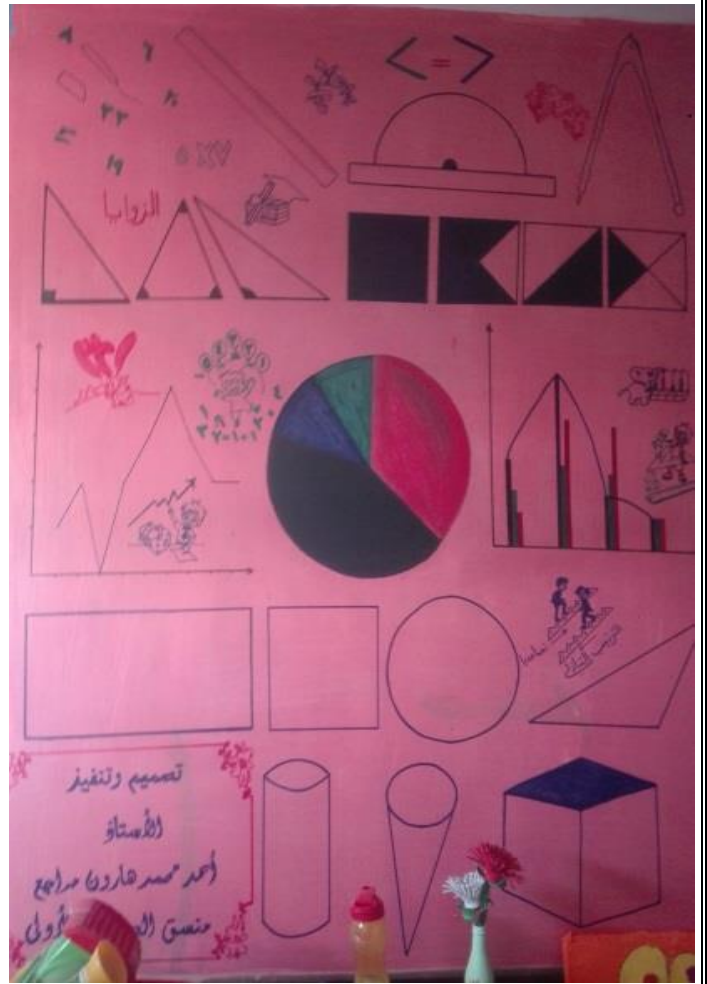














قارن بين الأعداد الآتية مستخدماً (>, <, =)

$1+2$	$>$	١
٣	$<$	٤
٤٠	$>$	٢٥
$1+99$	$=$	١٠٠

سعد العجيري

أدوات الاستفهام

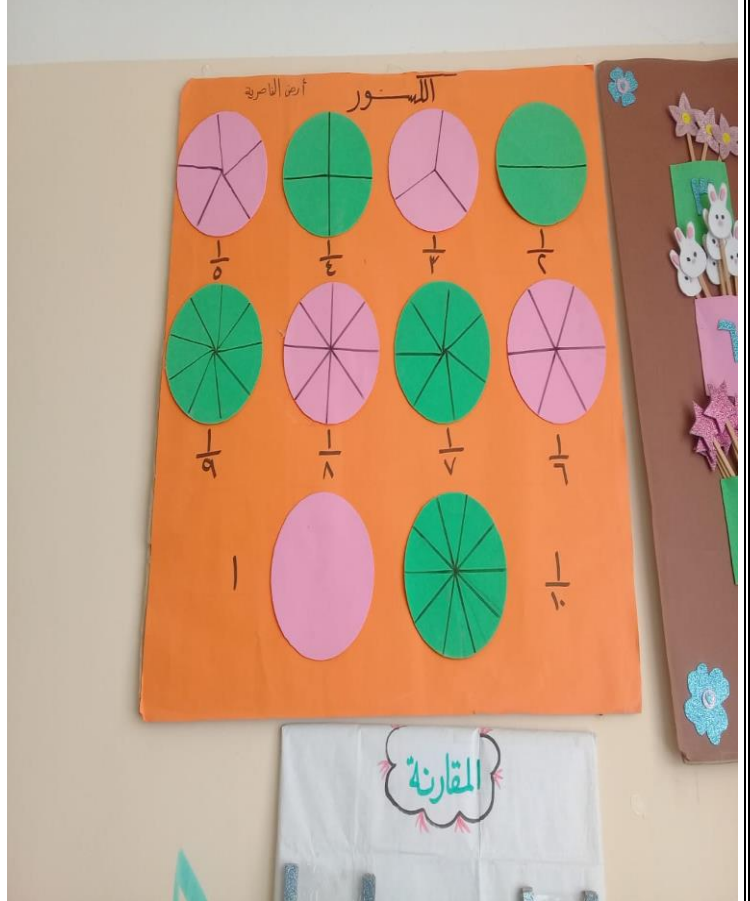
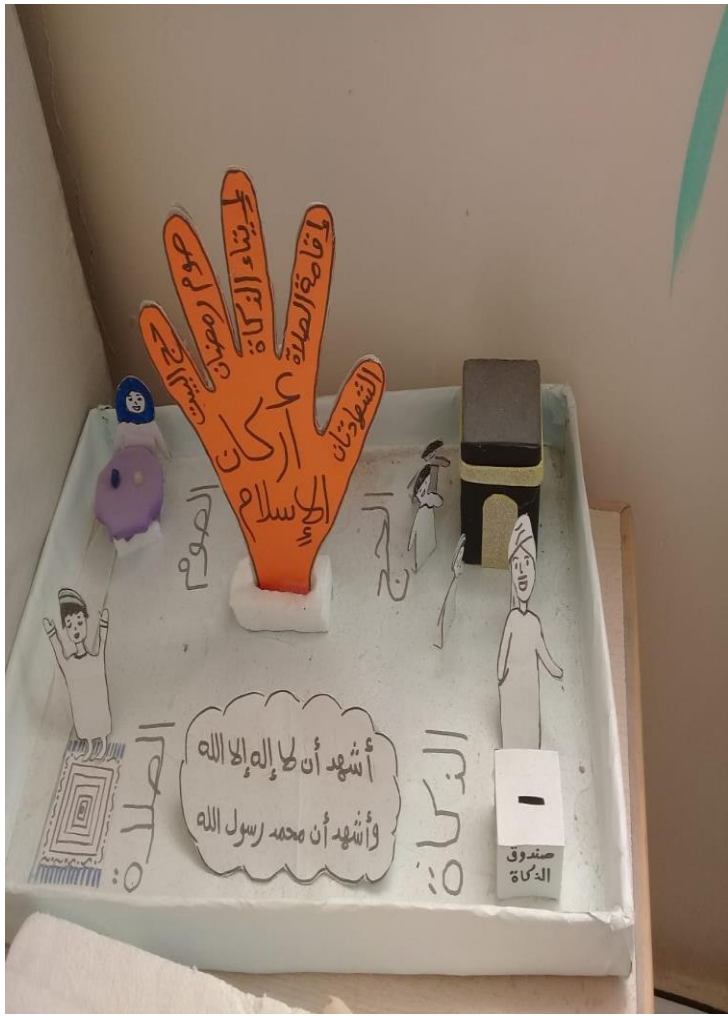
أرض الناصرية

ما متى من  
 كم أي هل  
 لماذا أين ماذا

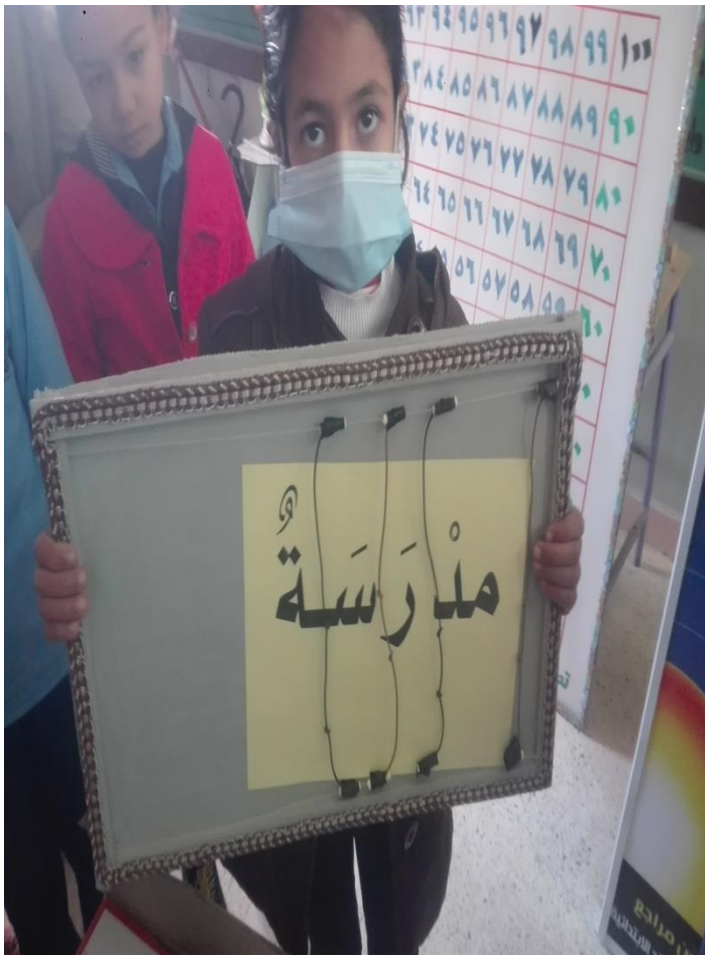
القيمة العددية

١٠٠

٤	٦	٧	٨	٩	٤
4 red beads	6 yellow beads	7 grey beads	8 red beads	9 yellow beads	4 grey beads
مئات	عشرات	أحاد	مئات	عشرات	أحاد
العدد هو			العدد هو		
٤٥			٥٢٤		



مشاهد من استعمال وسائل تعليمية تحقق الكفايات التدريسية داخل الصف الدراسي

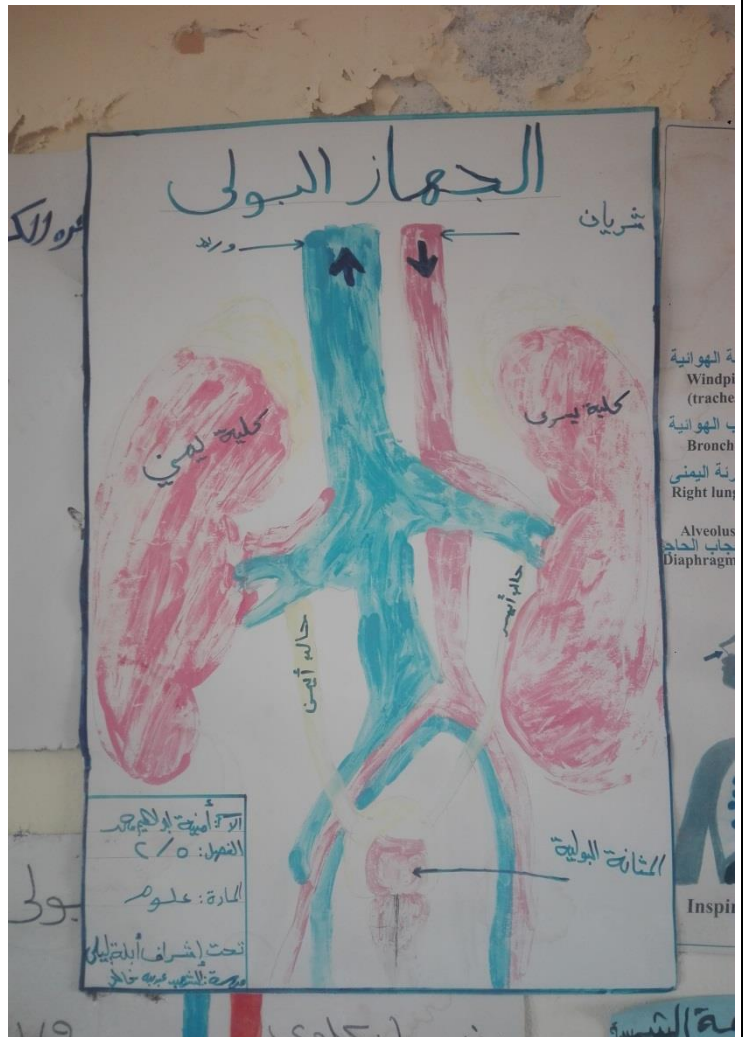


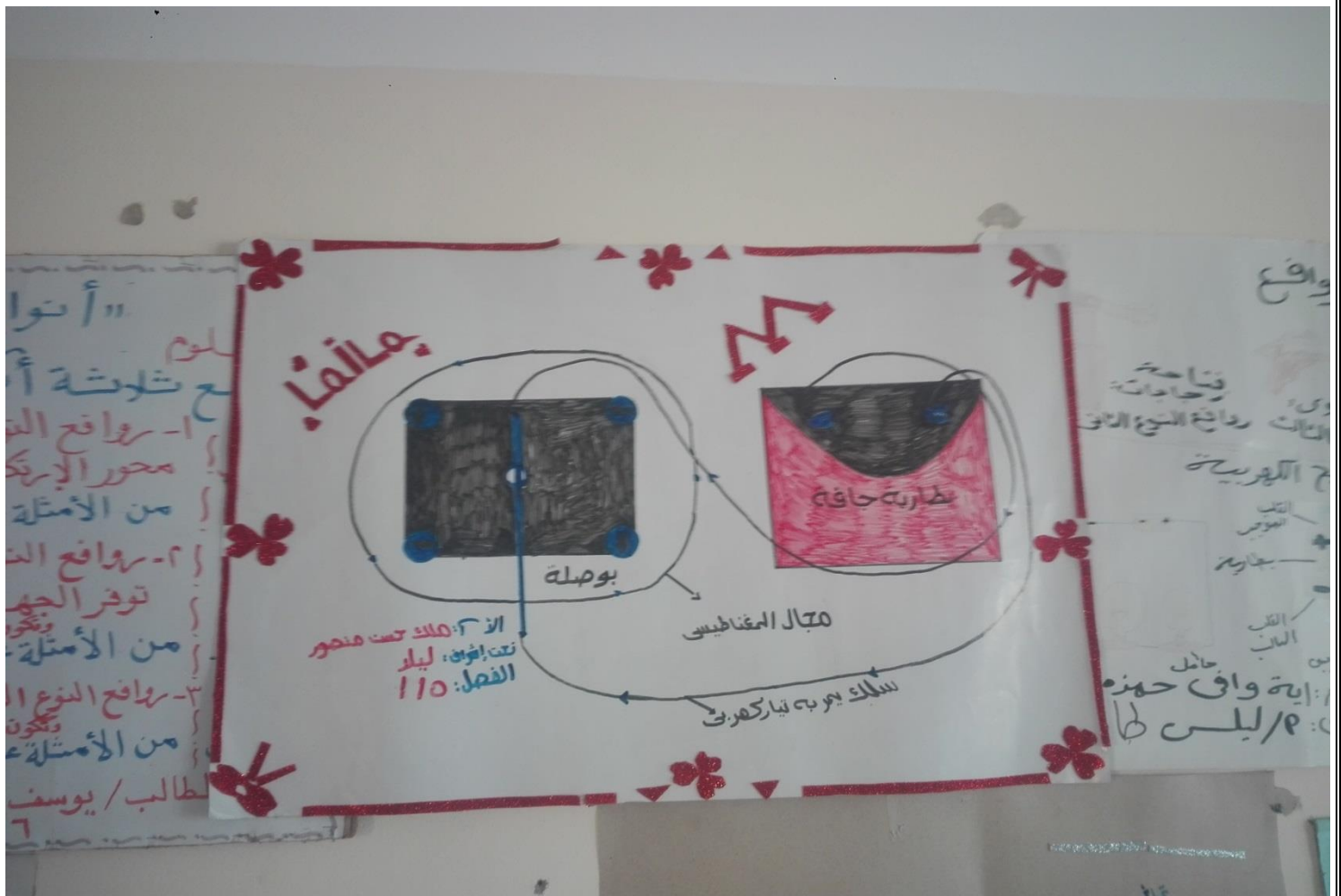
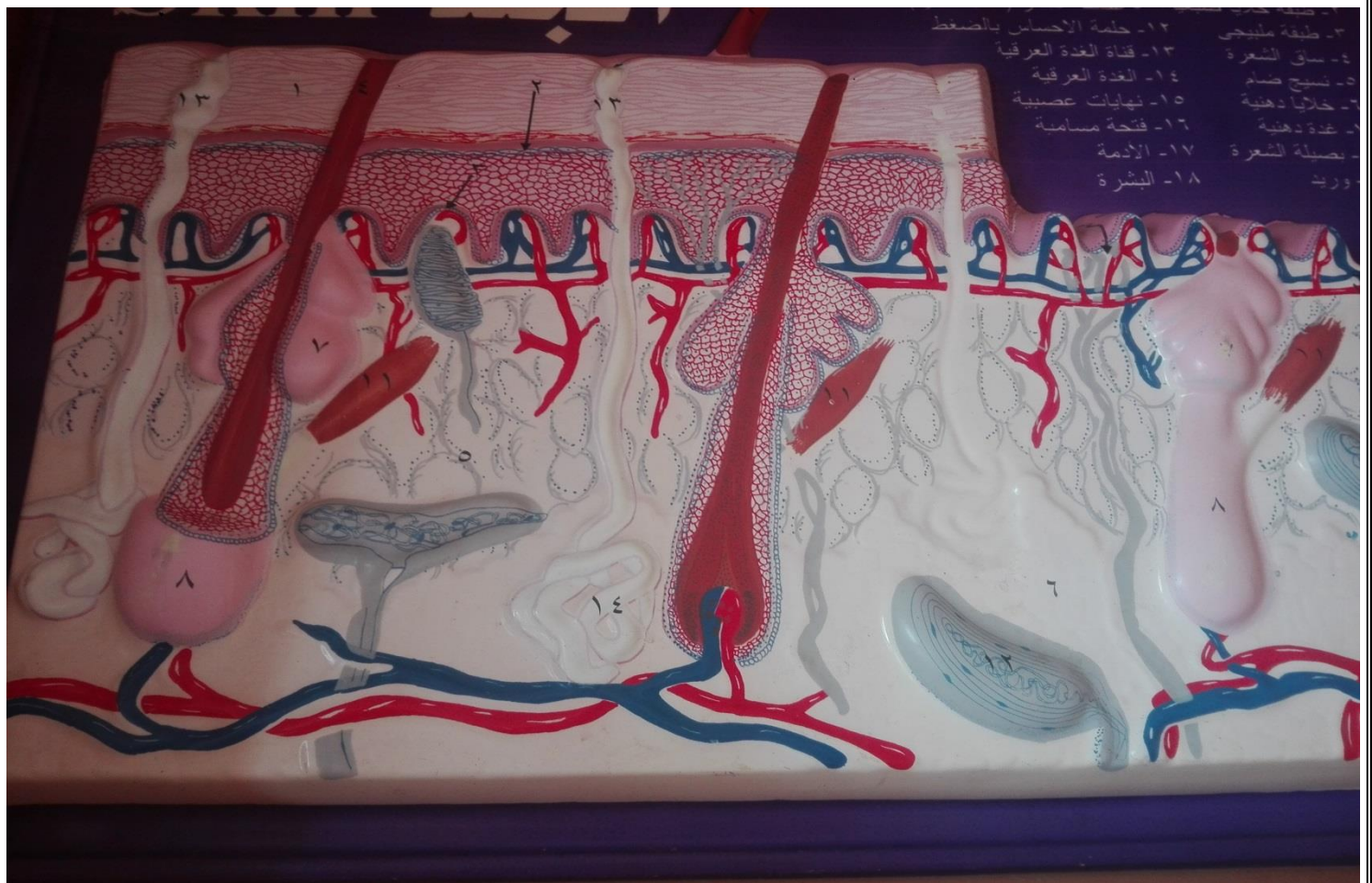


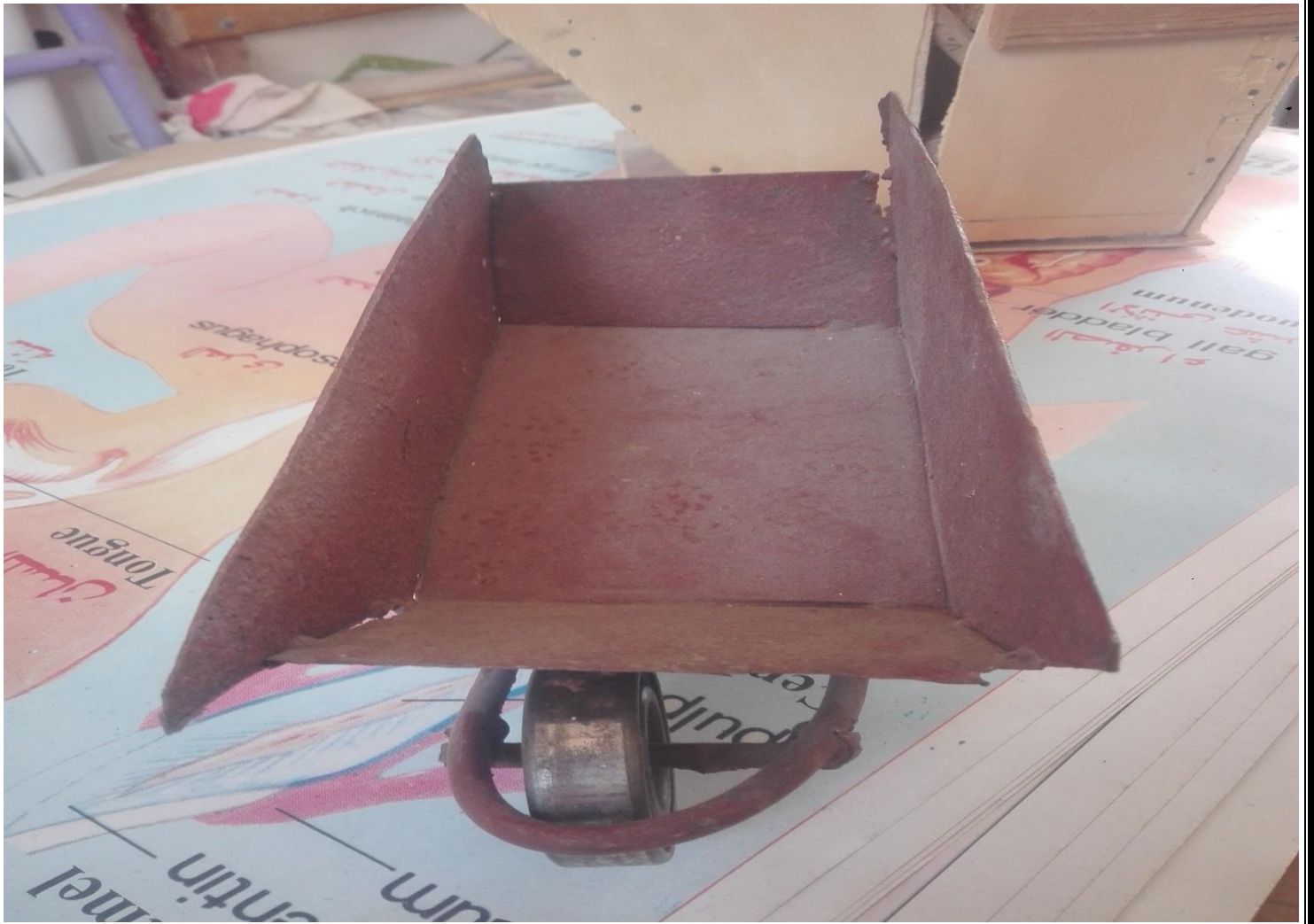


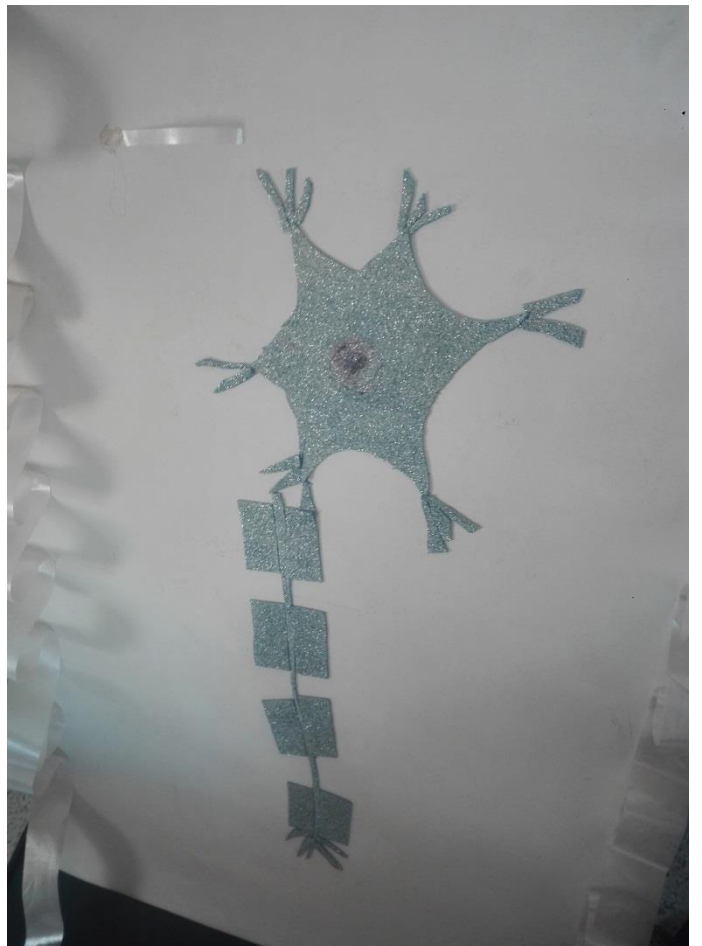




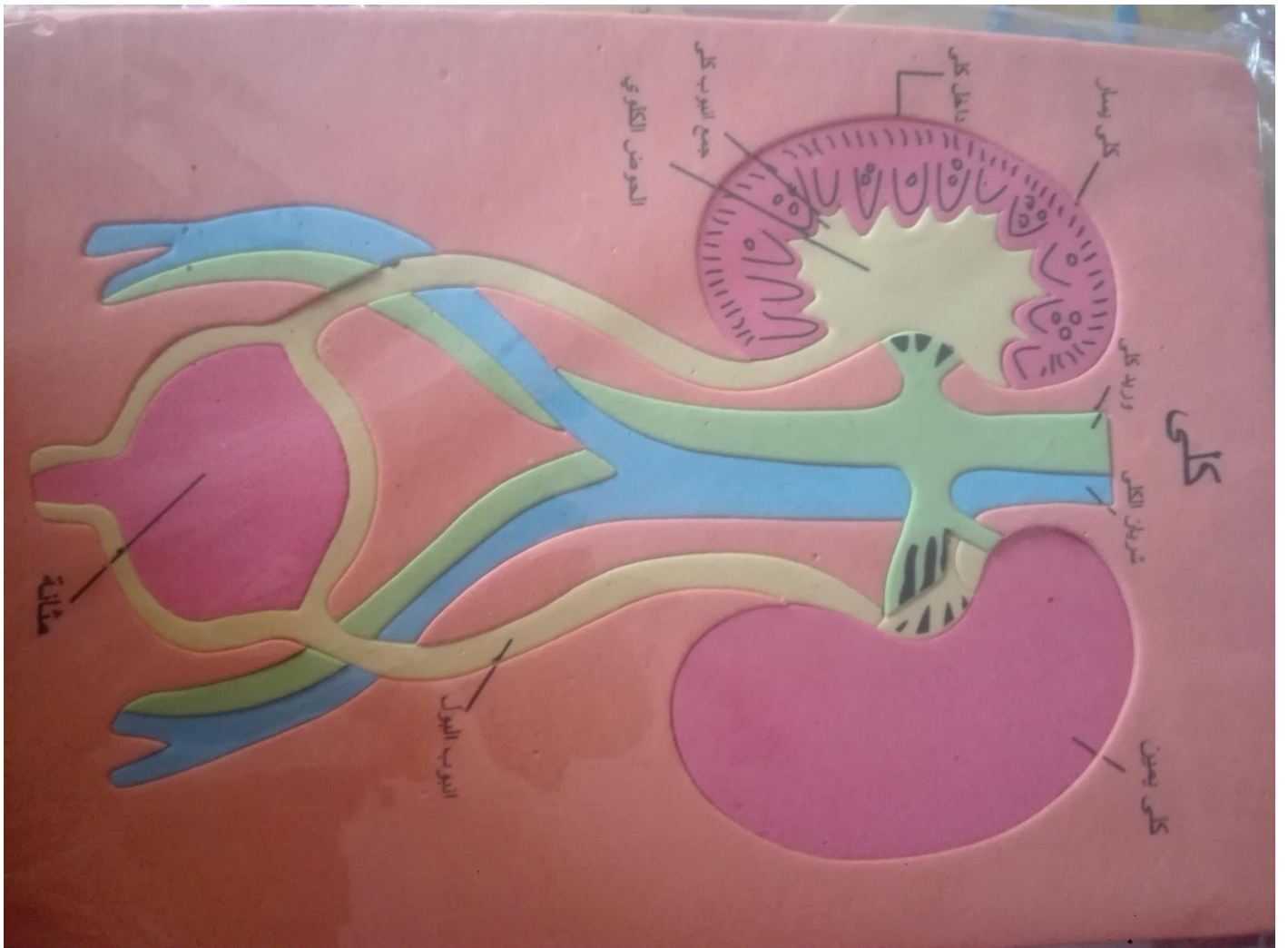
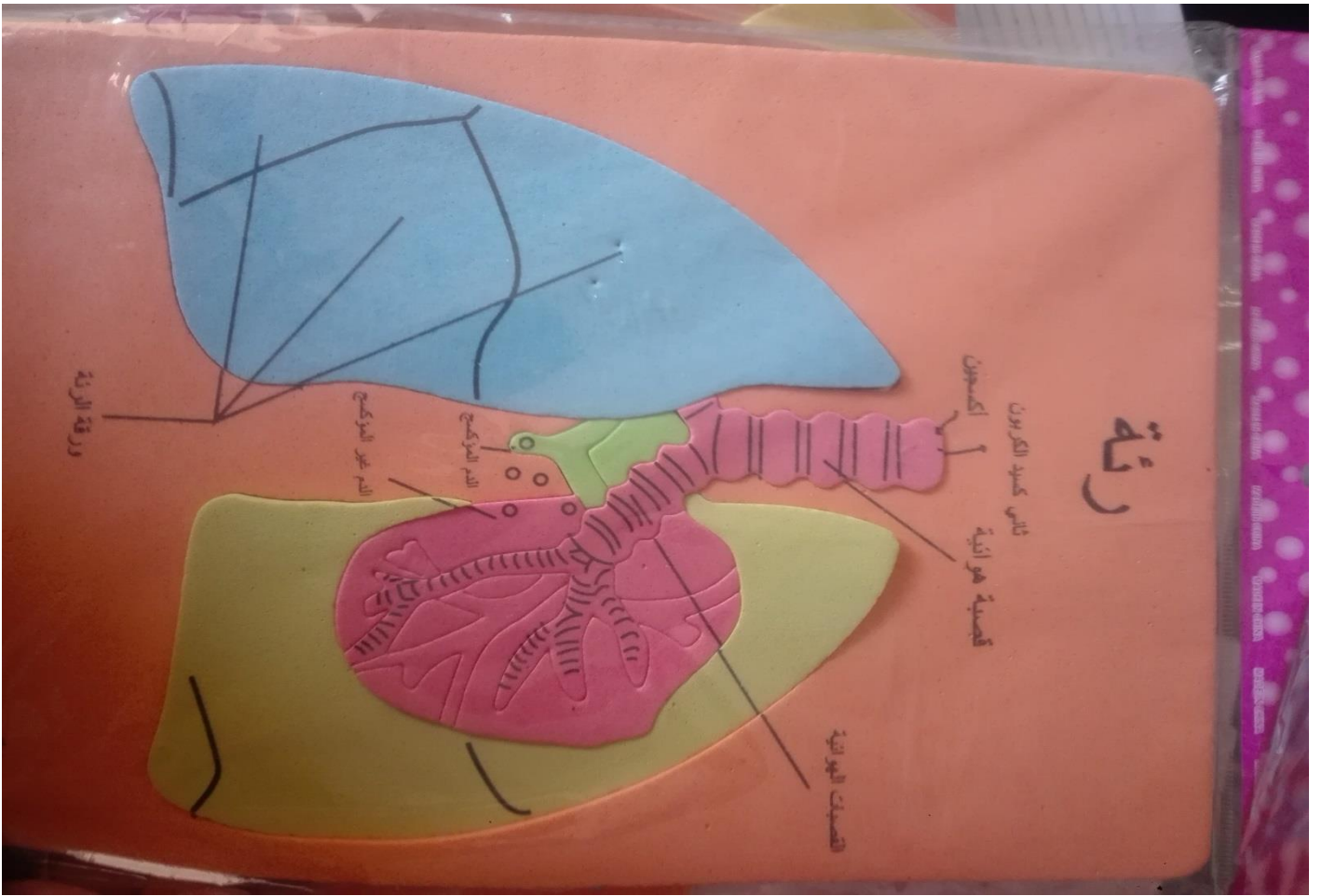




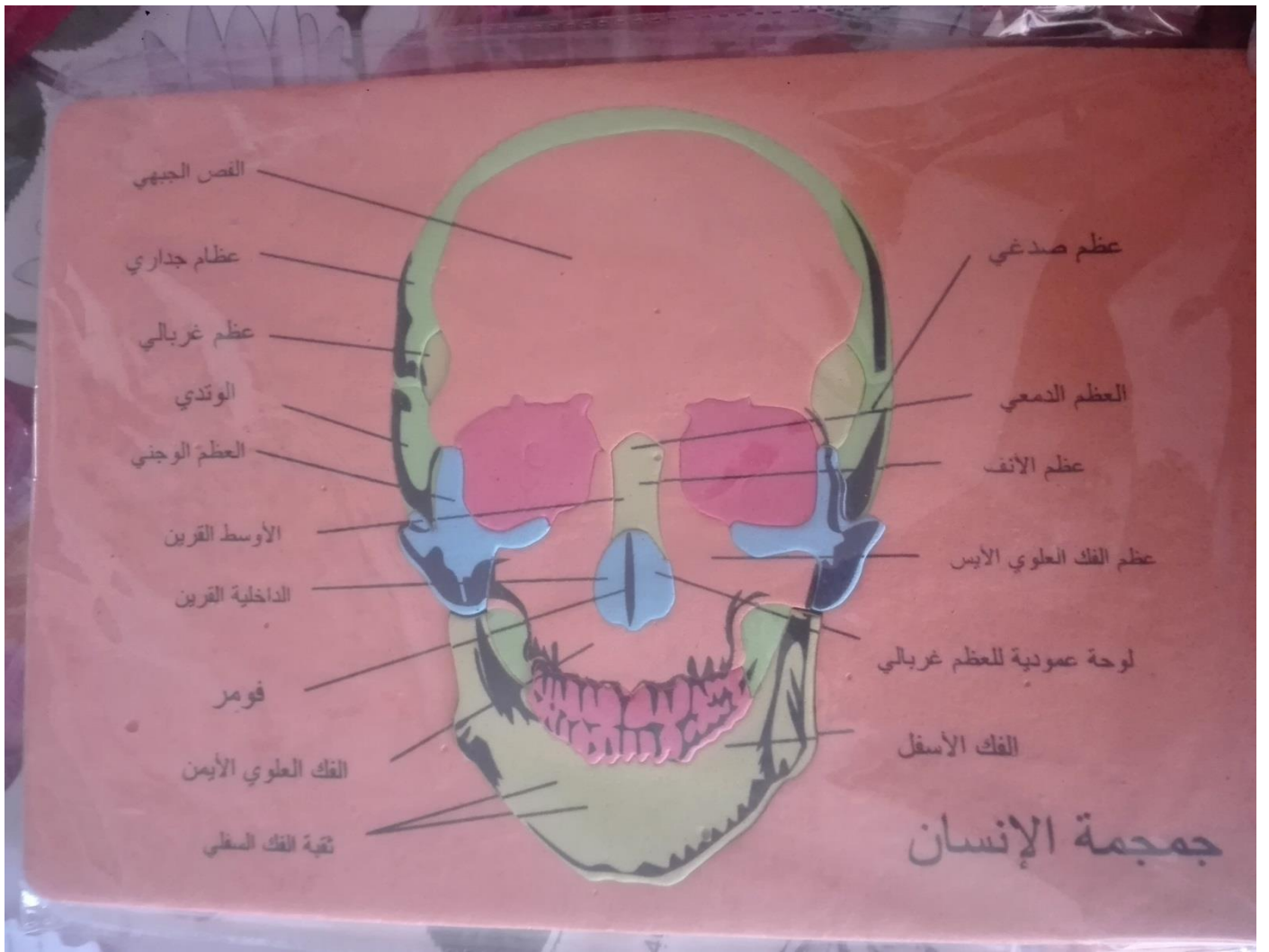












أَمَرَ اللَّهُ (تَعَالَى) خَلِيلَهُ إِبْرَاهِيمَ أَبَا الْأَنْبِيَاءِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بِنَاءَ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ (الْكَعْبَةِ) فِي مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ، فَطَاعَ رَبَّهُ، وَسَاعَدَهُ ابْنُهُ إِسْمَاعِيلُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) مِنْ رُؤُوسِ السَّيْلِ حَاجِرِ (الْمِضْرِبَةِ) فَكَانَ يَتَوَلَّى الْجِبَارَةَ، وَكَانَا يَطْوِلَانِ إِذْ رَتَبْنَا تَقَبُّلَ مِثْلًا إِذْكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ  
تَرَحُّمَتْ قَدَمَا إِبْرَاهِيمَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) أَنْرًا فِي الْحَجَرِ الَّذِي كَانَ يَقِفُ عَلَيْهِ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْآنَ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ.

أَمَرَ اللَّهُ (تَعَالَى) إِبْرَاهِيمَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) أَنْ يَدْعُوَ النَّاسَ لِلْحَجِّ إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ، وَكَهَذَا أَضْبَحَ الْمُشْرِكُونَ يَقْضُونَ الْكَفْيَةَ لِلْحَجِّ، وَيَتَوَخَّوْنَ إِلَيْهَا فِي صَلَاتِهِمْ.



إهداء من محب العلم والمعلمين والمتعلمين  
إلى الأستاذ/ أحمد محمد هارون مراجع منسق الصفوف الأولى بمدرسة الشهيد عبد ربه خالد الابتدائية

الصَّلَاةُ

- وأصلّي لله خمسا
- أبداً برفع يدي
- في تكبيرة الإحرام
- ثم أركع وقبضت
- ثم سجود وسجد



الْوُضُوءُ

- وأدوّه باسم الله
- بالماء حتى الرغيفين
- أستنشق وهذه سنة
- وذراعي حتى الكوعين
- وأغسل قدمي إلى العقين



إهداء من محب العلم والمعلمين والمتعلمين  
إلى الأستاذ/ أحمد محمد هارون مراجع منسق الصفوف الأولى بمدرسة الشهيد عبد ربه خالد الابتدائية



العمليات على جدول المائة...

٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠
٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠
٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠
٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠
٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠
٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠

تصميم وتنفيذ الأستاذة / أحمد محمد فاروق مراجع





يجب أن يضع كل معلم في اعتباره أنه منوط به أن يخرج أجيالا صالحة تكون لبنة  
بناء صالح في مجتمعه .